



إدارة مسجل عام الملكية الفكرية

وزارة العدل

اجتماعات الجمعيات العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية

5 أكتوبر – 14 أكتوبر 2015م

General statement of The Republic of Sudan

البيان العام لجمهورية السودان

وزارة العدل

إدارة مسجل عام الملكية الفكرية

تقديم

مسجل عام الملكية الفكرية

المستشار/ عادل خالد هلال

الصحافة دون مساس بالنظام والسلامة والأخلاق العامة وذلك وفقا لما يحدده القانون كما يأتي الاهتمام بالملكية الفكرية انطلاقا من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمده الأمم المتحدة عام 1948م و الذي يدعو في الفقرة الثانية من المادة السابعة و العشرين إن لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية و المالية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

التشريعات الوطنية في مجال الملكية الفكرية:

- قانون الشركات لسنة 1925—ة والذي الغي بموجب قانون الشركات 2015 وهو القانون الساري الآن والذي يُعنى بتسجيل الاسم التجاري وحمايته.
- قانون أسماء الأعمال لعام 1931 والذي يعنى بتسجيل الشراكة وحمايتها
- وقد صدر قانون براءات الاختراع في عام 1971 وقد كفل هذا القانون الحماية الفعالة للاختراعات.
- أما قانون النماذج الصناعية فقد صدر عام 1974 وتم تفعيله بصدور القواعد الخاصة به في عام 1999.
- قانون العلامات التجارية لسنة 1969م .
- حق المؤلف والحقوق المجاورة الجهة المناط بها تنفيذه هي إدارة المصنفات الأدبية وتختص بحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة وتتبع لوزارة الثقافة

قانون تنظيم حق المؤلف وهو قانون إيداع المصنفات لعام 1966

ومن بعد قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة للعام 1974 والذي ألغي بموجب قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة 1996 وتلاه قانون المصنفات الأدبية والفنية لعام 2000 وفي 2013 تمت إجازة قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة والمصنفات الأدبية والفنية والذي تضمن أحكام متعلقة بالفلكلور والإدارة الجماعية وهو القانون الساري الآن.

• كذلك في عام 2009 صدر قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار وذلك لحماية المستهلك وخلق بيئة جيدة للمنتجات.

• قانون التقاوي وحماية الأصناف والتنوع صدر عام 2010 والذي يعنى بحماية الأصناف النباتية الجديدة.

ومن التشريعات الوطنية التي لها علاقة مباشرة بقوانين الملكية الفكرية.

• قانون الجمارك.

• قانون هيئة المواصفات والمقاييس السوداني 1991 والمعدل في عام 2008.

• قانون مركز البحوث للاستشارات الصناعية 1981.

• قانون تنظيم التعليم العالي والبحث العلمي 1990.

• قانون المركز القومي للبحوث.

• انضم السودان للعديد من الاتفاقيات الدولية و الإقليمية في مجال

الملكية الفكرية كما أن

• السودان عضو في كل من المنظمتين :

- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)
- المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)

الجهات ذات الصلة بالملكية الفكرية :

النيابة التجارية :

لا بد لنا ونحن نتحدث عن واقع الملكية الفكرية في السودان أن نتطرق إلى دور النيابة التجارية والتي أنشئت بموجب أمر تأسيس صادر من السيد وزير العدل بتاريخ 2003/4/1 تحت اسم نيابة الشركات وأسماء الأعمال والشراكات والتوكيلات التجارية ثم صدر أمر آخر من السيد وزير العدل يقضى بتغيير اسمها إلى النيابة التجارية وتم تعديل اختصاصها وذلك بتحويلها النظر في المخالفات المنصوص عليها في القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية بالإضافة إلى اختصاصها السابق .

محكمة الخرطوم لحقوق الملكية الفكرية :

تعد أول محكمة في الوطن العربي تختص بالنظر في القضايا الجنائية والمدنية المتعلقة بقوانين الملكية الفكرية ويرجع تاريخ تأسيسها إلى 2002/7/21 بامر صادر من السيد رئيس القضاء.

الجهات المناط بها إنفاذ حقوق الملكية الفكرية كما أن هناك العديد من
الوحدات الحكومية التي تلعب دوراً هاماً في الإنفاذ مثل الجمارك ونيابة
المستهلك والمواصفات والمقاييس.

ومقر الإدارة الحالي هو الخرطوم المقرن شارع الجمهورية جنوب شرق
البنك الزراعي وليست لها فروع في الولايات لأنها شأن اتحادي وفقاً
للدستور الانتقالي لسنة 2005م .

و بما أن للملكية الفكرية دور فعال في التنمية الاقتصادية
والاجتماعية و الثقافية.

و ضعت إدارة مسجل عام الملكية الفكرية وهي احدي الإدارات
المتخصصة بوزارة العدل خططها من اجل العمل علي تعزيز دور الملكية
الفكرية بالبلاد والعمل علي نشر ثقافة الملكية الفكرية و استخدام أدوات
الملكية الفكرية من اجل التنمية و الحفاظ علي الحقوق كذلك العمل علي
التنسيق مع جميع السلطات المسئولة عن إنفاذ حقوق الملكية الفكرية .

بيئة العمل :

- من اجل تطوير وتحديث العمل بالإدارة فقد سعت الإدارة لتحسين بيئة العمل ,حيث انتقلت من المبني الكائن بالعمارات إلي المبني الحالي بالمقرن جنوب شرق البنك الزراعي , يمتاز بأنه يتكون من ثلاثة طوابق تسع جميع الأقسام والكوادر العاملة بالإدارة بالإضافة إلي أرشيف العلامات التجارية الذي يتجاوز الـ 53 ألف علامة وأرشيف البراءات والنماذج والتسجيل الدولي.
- تم إنشاء نوافذ بلوحات إسترشادية تقدم من خلالها الخدمات إلي طالبي الخدمة عن طريق الوكلاء أو المحامين أو بأشخاصهم بواسطة كوادر إدارية وفنية ممتازة وبإشراف مستشار قانوني (مناوب) وتم هذه الخدمة بتنسيق تام بين الكادر الفني والقانوني .
- أيضا تم عمل صندوق بريد (داخلي) لجميع الوكلاء والمحامين الذين يتعاملون مع الإدارة لإيداع جميع المكاتبات الصادرة الخاصة بهم بالصندوق، و يستطيع كل واحد منهم استلام المكاتبه خاصته دون تأخير.
- إنشاء مكتب للوكلاء و المحامين وأصحاب الحقوق .

تم تكوين وحدة خاصة بتقنية المعلومات مكونة من ستة مهندسين بتخصصات مختلفة، مسئولة من السيرفرات و الشبكة و المعدات و قاعدة البيانات و الموقع الالكتروني و الإنتي فايروس و الصيانة و عليه تم بناء بنية تحتية لشبكة الحاسوب و ذلك في العام 2012 و تبعاً لذلك استقرت عملية الحوسبة المبدئية التي كانت قد واجهت بعض المشاكل نسبة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لاستمرارية العمل.

المكتب الآن مكون من شبكة حاسوب تعمل بنظام ال domain system و يتم العمل على أربعة مخدمات (SERVERS). بمواصفات ممتازة و متفاوتة , و معدات حديثة نذكر منها :

- Fire wall سيسكو (SISCO) سيرفر .
- عشرة سوتشات (Switch) لربط الشبكة .
- إضافة ثلاثة يو بي اس (بطاريات) بسعات تخزينية عالية كبيرة لضمان توفر التيار الكهربائي في حالة القطع ليصبح العدد ستة بطاريات.
- تمت إضافة ثلاثة طابعات كبيرة 1X3 (تصوير و نسخ ضوئي و طباعة) تتحمل ضغط العمل موزعة على الطوابق الثلاث و طباعة أخرى ملونة ليصبح العدد عشر طابعات و طابعتين ملونتين .

- تمت إضافة عدد اثنين اسكنر بمواصفات عالية في المكاتب

التي تحتاج لمسح ضوئي ليصبح العدد خمسة اسكنر .

- ورشة صيانة مكتملة , اغلب الصيانة تتم دخل ورشة

الإدارة (تنقصها قليل من المعدات)

قفز عدد أجهزة الحاسوب بالإدارة إلي اثنين وستين جهاز منه

أربعين جهاز بمواصفات عالية تعمل في حوسبة و أرشفة سجلات الإدارة

و اثنان وعشرون جهاز بمواصفات عادية تعمل في إدخال البيانات

مباشرة، أو البحث الالكتروني أو مهام ذات صلة بالنظام من طباعة

شهادات و غازيته و غيره.

- لدعم الأمنية وتأمين الشبكة والبيانات وضمان عدم الاختراق

تم تركيب جهاز سيرفر (FIRE WALL).

الوضع الحالي هو وضع يتفق و المواصفات التي وضعتها المنظمة

العالمية للملكية الفكرية (WIPO) لتأسيس عمل الكتروني في الإدارة و

تمت الإشادة به من وفد المنظمة (مدير المشروعات/ هشام فايد و

المهندس/ عبد الوهاب الوكيل) بالنقلة والطفرة الكبيرة في الإدارة عموما

و الجانب التقني بصورة خاصة , و إلا أن الأمر لا يخلو من بعض

المشاكل و يواجه بعض التحديات .

- تأسيس قاعة لنشر الوعي و بناء القدرات بمواصفات عالمية ومكتبة الكترونية وذلك من أجل استغلالها في نشر الوعي وبناء القدرات في مجال الملكية الفكرية.
- تم تصميم الموقع الالكتروني ipsudan.gov.sd و يوجد به كل استمارات (التسجيل و جميع التصرفات اللاحقة) وكذلك يحتوي علي جميع القوانين و القواعد والمعاهدات والاتفاقيات الإقليمية والدولية الخاصة بالملكية الفكرية و أخبار تعكس كل نشاطات الإدارة وغيرها من المواد المفيدة ومواقع ذات صلة مثل موقع وزارة العدل و موقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايو) و المنظمة الإفريقية الإقليمية للملكية الفكرية (الاريبو) وغيرها.
- من اجل رفع قدرات العاملين ونشر الوعي وثقافة الملكية الفكرية للمتعاملين مع الإدارة تم تجهيز قاعة تدريب بمواصفات ممتازة (سماعات و بروجكتر و شاشة LED و أثاثات و ...).
- تم تأسيس مكتبة الكترونية مزودة بحواسيب و شبكة (حواسيب) صغيرة للاطلاع و التصفح من الأجهزة و من شبكة الانترنت فيما كل يخص مجال الملكية الفكرية لكل

القطاعات ذات الصلة مثل طلاب الجامعات والوكلاء و

الباحثين و.... .

و استشعاراً منا بأهمية نشر الوعي كانت للإدارة تواجد مستمر في المشاركات الوطنية وذلك من اجل نشر الوعي وبناء القدرات لجميع الجهات المعنية بالملكية الفكرية منها :

- ندوة اتحاد المخترعين و المجلس الوطني قدم مسجل عام الملكية الفكرية ورقة عن الملكية الفكرية وفقا للتشريعات الوطنية و الاتفاقيات الإقليمية و الدولية.
- شارك مسجل عام الملكية الفكرية مع المركز القومي للبحوث و معهد أبحاث النباتات الطبيعية و العطرية و الطب الشرعي في سمنار لتدريب المعالجين بالأعشاب حول إجراءات حماية الاختراعات و منح البراءة وفقا للتشريعات الوطنية و الاتفاقيات الدولية منها اتفاقية التعاون بشأن البراءات من أجل نشر الوعي.
- شارك مسجل عام الملكية الفكرية في إعداد منهج تدريبي من أجل نشر الوعي للباحثين بالتعاون مع المركز القومي للبحوث.
- تم أقامت ورشة عمل بالتنسيق مع وزارة العلوم والاتصالات ضمت وزير العلوم و الاتصالات و جميع منسوبي الوزارة من الخبراء والعاملين بالمركز القومي للبحوث وجميع المراكز البحثية التي تتبع لوزارة العلوم و الاتصالات , كان عنوانها حماية حقوق الملكية

الفكرية وفقاً للقوانين السودانية والاتفاقيات الإقليمية والدولية و
من خلال هذه الورشة تم حث الباحثين علي تسجيل ابتكاراتهم
والعمل علي حمايتها علي النطاق الوطني ثم الانطلاق بها من اجل
الحماية إقليمية و دولياً.

و كانت من مخرجات هذه الورشة إصدار قرار من وزير
الاتصالات بتأسيس مكتب أو وحدة بوزارة الاتصالات
تكون هي حلقة الوصل بين الوزارة ومسجل عام الملكية
الفكرية من اجل العمل علي حماية حقوق الملكية الفكرية
للاختراعات و الرسوم الصناعية التي يبتكرها منسوبي الوزارة
و انفاذ البرامج التي أعدها مسجل عام الملكية الفكرية لنشر
ثقافة الملكية الفكرية لمنسوبي الوزارة و جميع المتعاملين معها .

● تمت إقامة العديد من ورش العمل والمحاضرات في الجامعات
السودانية من اجل نشر ثقافة الملكية الفكرية و حث الجامعات
علي تدريس مادة الملكية الفكرية من ضمن المقررات الدراسية ,
و حث الطلاب علي تسجيل وحماية ابتكاراتهم منها (جامعة
السودان وجامعة شندي وجامعة المستقبل) .

من أجل تعزيز العلاقة بجميع القطاعات المعنية بالملكية الفكرية، من
أجل النهوض بالملكية الفكرية بالسودان، فقد عقدت الاجتماعات الآتية:

- بداية أرشفة الملفات باستخدام نظام الWIPOScan.
- الاقتراب من إنهاء حوسبة جميع الملفات باستخدام نظام الIPAS المقدم من المنظمة العالمية للملكية الفكرية في إطار تنفيذ اتفاقية خطة التنمية.
- تفعيل النظام الالكتروني بدلا عن النظام الورقي الذي يؤثر سلباً علي سير العمل وتحديثه وتطويره من اجل الوصول الي نظام الكتروني يشمل الايداع والدفع الالكتروني للعلامات والبراءات والنماذج (Electronic and Paperless Business).
- إعداد خطه إعلامية ترمي إلى تنوير وتبصير كافة الفئات القانونية وغير القانونية بثقافة الملكية الفكرية .
- توثيق العلاقة بالمنظمتين (المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) و المنظمة الإقليمية الإفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)).
- الترويج لاختراعات سودانية لعرضها بصورة إقليمية و دولية منها العربية المنتجة للكهرباء و الذي تم بالتنسيق مع جامعة الدول العربية و عرضها في معرض في السعودية و معارض في أوروبا و حازت على ثلاثة جوائز برونزية و فضية و ذهبية و كانت المنافسة بين 23 دولة.

للمنتجات السودانية زراعية وحيوانية :

- كما هو معلوم لسيادتكم إن المؤشرات الجغرافية هي وسيلة هامة تهدف إلى الاستدلال علي منشأ السلع و المنتجات و بالتالي تعتبر المؤشرات الجغرافية من وسائل المنافسة المشروعة لأنها توضح للمستهلك المنشأ الجغرافي لهذه المنتجات و توضح له إن هذا المنتج صادر من مكان معين و أنها تشمل المنتجات الزراعية والصناعية وإنها تبرز صفات هذه المنتجات وهذه الصفات ترجع لعوامل بشرية يختص بها مكان و منشأ تلك المنتجات مثل المهارات الصناعية لإقليم معين أو عوامل طبيعية أو مناخية كالتربة والماء أو المناخ .
- و بما أن السودان يتمتع بمنتجات زراعية وحيوانية لها سمات تفضيلية تميزها عن المنتجات المماثلة التي تنتجها دول أخرى أو أقاليم أخرى مثل (القطن , الكركدي , السمسم , الصمغ , الضان الحمري و الضأن البلدي وأبقار كنانة و الإبل السودانية و غيرها) .
- وسعيًا من الإدارة إلى العمل علي استخدام أدوات الملكية الفكرية متمثلة في العلامات التجارية و في إطار اتفاقية خطة التنمية الموقعة بين جمهورية السودان والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) شرعنا في حصر هذه المنتجات بالاستعانة بخبير في مجال المؤشرات الجغرافية و إظهار سمات هذه المنتجات بالوقوف عليها ميدانياً في

أعمالها زراعتها وذلك من اجل مقابلة المسؤولين الحكوميين بالولايات من اجل اطلاعهم علي أهمية هذه الحماية توفير الدعم السياسي و الحكومي في كل ولايات السودان المختلفة , كذلك الاستعانة بمراكز البحوث الزراعية في تلك الولايات لإظهار السمات الوراثية لهذه المنتجات و تمت إعداد دراسة و خطة محكمة من أجل كفل الحماية الوطنية للمؤشرات الجغرافية ثم العمل علي حمايتها إقليميا و دوليا , و هذا الأمر تطلب تعديل قانون العلامات التجارية الحالي و ذلك بإضافة مواد تعني و تختص بالمؤشرات الجغرافية و كذلك إضافة مواد خاصة بالعلامة الجماعية و علامة التصديق .

● وهذه التعديلات من اجل حمايتها علي النطاق الوطني ثم الانطلاق بها إقليميا و دولياً كما أن مشروع القانون الجديد اشتمل أيضا علي تعديلات تكون متوافقة مع اتفاقية (TRIPS) لأن السودان الآن بصدد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية , بجانب العمل علي إعداد مشروع وطني يتكفل بحماية الموارد الوراثية النباتية والحيوانية من أجل إكمال الحماية لها .

● وفي سبيل ذلك تم عقد اجتماعات بالجهاز التنفيذي لحكومة جمهورية السودان ممثلاً في رئاسة الجمهورية نائب رئيس الجمهورية ووزراء الصناعة والزراعة و التجارة و العلوم والاتصالات و

الغالبية تم خلال هذه الاجتماع توضيح أهمية حماية المؤشرات الجغرافية للمنتجات السودانية و مردودها القوي علي الاقتصاد الوطني والمنتجين و أيضاً يؤدي إلي ازدهار التجارة و فتح أسواق جديدة للمنتجات السودانية و كانت محصلة هذه اللقاءات الموافقة و مباركة العمل علي استخدام أدوات الملكية الفكرية في حماية المؤشرات الجغرافية السودانية و توفير الإرادة السياسية للدولة و توفير كل الدعم من الجهات الحكومية للعمل علي إنفاذ هذا المشروع .

- اخلص إلي إننا نستشرف مستقبلاً زاهراً للملكية الفكرية في السودان في الفترة القادمة بمشيئة الله

مردود تضافر الجهود كانت القفزة التي طرأت على

التسجيلات في الإدارة في أقسامها الثلاثة و هذا يعكس التطور الذي

صاحب عمل الإدارة في التسجيل في هذه الفترة و مرجع ذلك النظام

الذي تم انتهاجه لتيسير الإجراءات عبر نافذة واحدة و كذلك جهود

جميع العاملين بالإدارة و ما تم القيام به من نشر ثقافة الملكية الفكرية و

أهمية التسجيل من أجل الحماية و منع تعدي الآخرين على الحقوق.

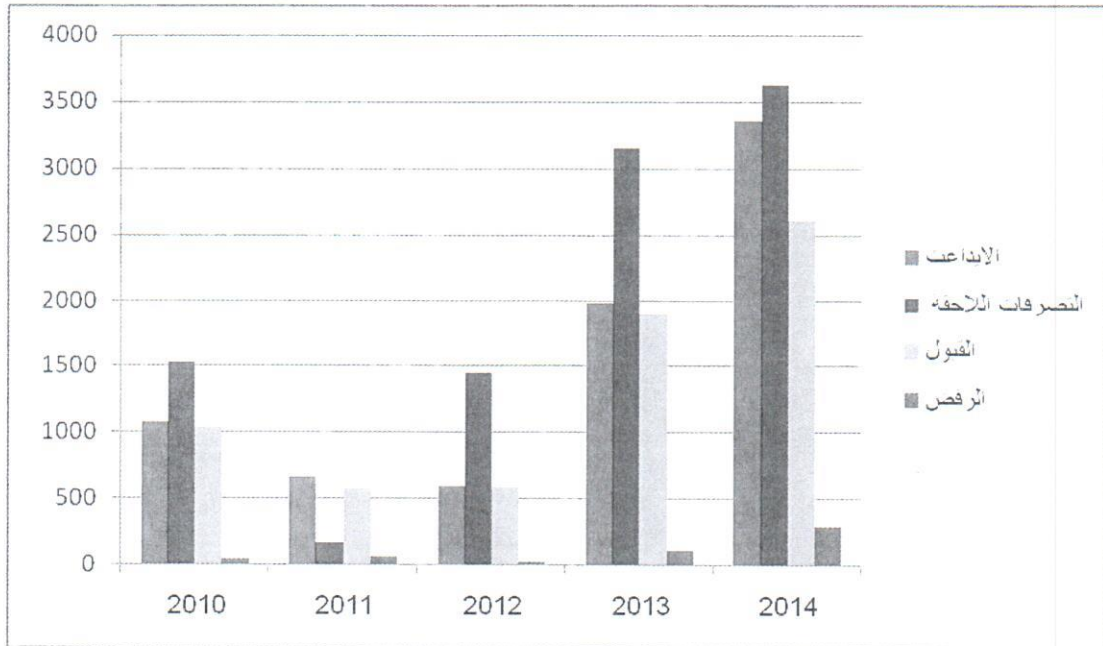
العلامات التجارية :

مقارنة تشمل (الإيداع - التصرفات اللاحقة - القبول - الرفض)

للأعوام (2010-2011-2012-2013) مقارنة مع العام 2014 .

السنة	الإيداعات	تصرفات لاحقة	قبول	رفض
2010	1066	1525	1030	36
2011	652	1650	565	57
2012	590	1447	575	15
2013	1987	3148	1885	102
2014	3354	3624	2602	290

جدول (1) يوضح إحصائيات العلامات المسجلة للعام 2013 مقارنة بالأعوام (2010-2011-2012).



شكل (2) يوضح إحصائيات العلامات التجارية المحلية للعام 2014 مقارنة بالأعوام (2010-2011-2012-2013).

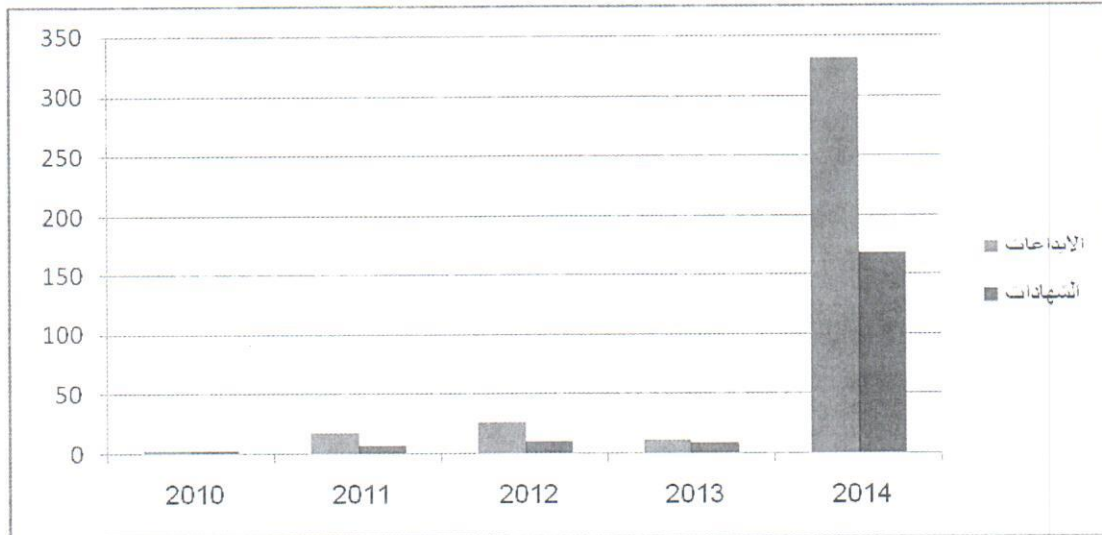
براءات الاختراع :

مقارنة تشمل (الإيداع - استخراج الشهادات) للأعوام (2010-

2011-2012-2013) مقارنة مع العام 2014 م .

الشهادات الصادرة	الإيداعات	السنة
3	3	2010
7	18	2011
11	27	2012
10	12	2013
167	331	2014

جدول (2) يوضح إحصائيات البراءات للعام 2014 مقارنة بالأعوام (2010-2011--2012 2013-).



شكل (2) يوضح إحصائيات طلبات براءات الاختراع المحلية للعام 2014 مقارنة بالأعوام (2011--20122013-).

(2010).

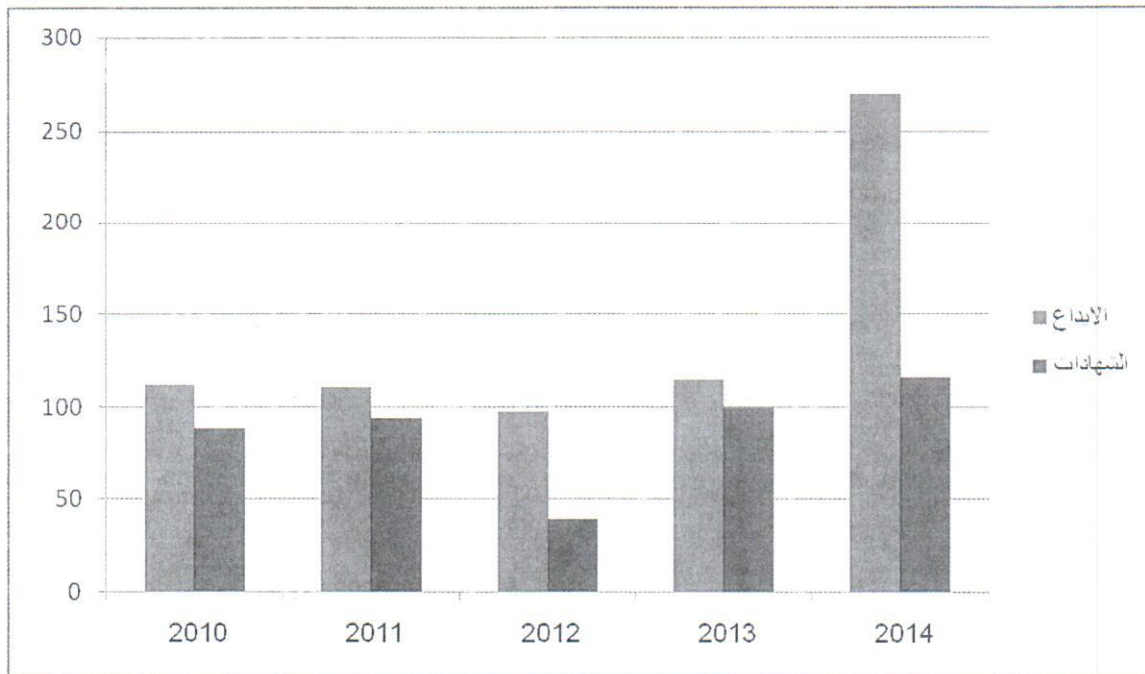
النماذج الصناعية :

مقارنة تشمل (الإيداع - استخراج الشهادات) للأعوام (2010-

2011-2012-2013) مقارنة مع العام 2014م .

الشهادات الصادرة	الإيداعات	السنة
89	112	2010
94	111	2011
40	98	2012
100	115	2013
116	270	2014

جدول (3) يوضح إحصائيات لطلبات النماذج الصناعية والشهادات الصادرة للعام 2014 مقارنة بالأعوام (2013-2012-2011-2010).



شكل (3) يوضح إحصائيات لطلبات النماذج الصناعية والشهادات الصادرة للعام 2013 مقارنة بالأعوام (2010-

2011-2012-2013-2014)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته